

الله إلا قليلاً، فقال النبي ﷺ: «اللهم اجعلْ له لساناً ذاكراً، وقلْباً شاكراً، وازرُقْهُ حَتَّى يُحِبَّ مَنْ يُحِبُّنِي، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ». قال الهيثمي (٤٠٢/٩): وفيه راي لم يسمُ وبقيه رجاله ثقات. انتهى.

وأخرج الطبراني عن الثلب^(١) رضي الله عنه: أنه أنى النبي ﷺ فقال: «إِذَا أَدْنَى - أَوْ حَتَّى يُؤَدَّكَ لَكَ - قَالَ: فغبر^(٢) ما شاء الله ثم دعاه، فمسح يده على وجهه، وقال: «اللهم اغْفِرْ لِلثَّلْبِ وَارْحَمْهُ ثَلَاثًا. قال الهيثمي (٤٠٢/٩): ويلقاه بين الثلب روى عنه اثنان وبقيه رجاله وثقوا. انتهى. وأخرجه ابن سعد (٤٢/٧). وفي روايته: قال: قلت: يا رسول الله استغفر لي، فقال لي: «إِذَا أَدْنَى» فذكر مثله.

وأخرج ابن سعد والطبراني عن أبي موسى رضي الله عنه مرفوعاً: «اللهم اجعلْ عُيُنِي أَبَا عَامِرٍ^(٣) فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». كذا في المنتخب (٢٣٩/٥).

وأخرج أبو نعيم عن حسان بن شداد رضي الله عنه: أن أمه وفدت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني قد وفدت إليك لتدعوا لابني هذا، وأن تجعله كبيراً طيباً، فتوضاً من فضل وضوئه ومسح وجهه وقال: «اللهم! بارِكْ لها فيه واجعله كبيراً طيباً» كذا في المنتخب (١٦٧/٥).

دَعَاؤُهُ ﷺ لِضَعْفَةِ أَصْحَابِهِ

أخرج البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ رفع رأسه بعد ما سلم وهو مستقبل القبلة فقال: «اللهم خَلِّصْ سَلَمَةَ بَنِ هِشَامٍ^(١)، وَعِنَاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ^(٢)، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ^(٣)، وَضَعْفَةَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ جِبَلَةَ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا». قال

(١) هو الثلب بن ثعلبة، التميمي. كان في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات.

(٢) «غبر»: مكث.

(٣) عبيد هذا هو عم أبي موسى الأشعري رضي الله عنهم. وقتل عبيد هذا يوم أوطاس وقتل أبو موسى فأنله. «طبقات» ابن سعد (٨٦/٤).

(٤) هو سلمة بن هشام بن المغيرة، أخو أبي جهل بن هشام وابن عم خالد بن الوليد، من خيار الصحابة وفضلاتهم، هاجر إلى الحبشة ومنع من السفر إلى المدينة وعذب في الله عذاباً شديداً. «أسد الغابة» (٢/٢٤٣٦).

(٥) هو عيَّاس بن أبي ربيعة، أخو أبي جهل لأمه، وابن عمه، كان إسلامه قديماً وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، ولما هاجر إلى المدينة قدم عليه أخواه لأنه أبو جهل، والمحارث فذكروا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى نواء، فرجع معها، فأوتقاه وحبسها بسكة. «أسد الغابة» (٤/٣٢٠).

(٦) هو الوليد بن الوليد بن المغيرة، أخو خالد بن الوليد. شهد بدرًا مشركاً فأسره عبد الله بن جحش فقدم =